

هو الله البهي الأبهي

ان استمع ما يلهمك لسان الله عن جبروته المقدس العزيز المنيع لعل تسمع نداء ربك و تخرق الحجابات و تطلع عن رداء الستر باسمي العزيز الممتنع المنيع و لعل تكون بين الناس كالشمس التي تستضيء بها الممكنات او كشجرة التي تثمر في كل حين او تكون ملكاً و تصيح بين السموات و الأرض بأن هذا لجمال الأولى قد ظهر في رداء الكبرياء مرة اخرى و اعترضوا عليه اولي النهي ثم هؤلاء المشركين الذين كفروا بالله جهرةً و اعرضوا عن آياته بعد الذي نزلت بالحق و كذلك ينزل حينئذ من لدن عليهم خبير قل تالله قد ارتفعت سحاب الجود و ظهرت غمام الفضل و تمطر في كل حين بآيات بينات التي تذهل عنها عقول الموحدين قل تالله لو يلقي حرفاً منها على قبور الممكنات ليخرجن عن الأجداث خشعاً لله المقتدر العزيز المنيع و لو يلقي حرفها الأخرى اذاً يرجعون الي ما كانوا و كذلك قدرنا الكلمة سيف الله و نفصل بها بين الموحدين و المشركين و الذينهم استحيوا بكلمة الله اولئك اصحاب البقاء و يطيرن في هواء الروح بأجنحة المنقطعين و يصلون عليهم ملائكة الأمر ثم الذينهم كانوا في اجمة اللاهوت ثم في ستر ثياب الملكوت ثم في هواء الجبروت ثم في ارض الناسوت ان انتم من العارفين و الذينهم فرّوا عن كلمة الله و خرجوا عن ظلها و ماتوا عن نعمات القدس اولئك مثلهم كالرّماد ان انتم من الشاهدين كما ان الرّماد لن يحرك من شيء اولئك لن يحركن من كلمة الله و صورته ثم من نفحات الله و عزه كذلك نلقى عليك اسرار ما كان لتكونن من العالمين و انك انت يا اسمي فاخرج عن سباحات الأرض ثم غشوات الملك ثم اطلع عن مطلع الأسماء باسمي الغني المقتدر البديع ثم بلغ امر مولاك الي الشرق و الغرب و لا تصبر فيه و لا تكن من الساكنين كن كشمعة النار او كعمود من النور بحيث لو تظهر من جهة يظهر اشراقك عن جهة اخرى كذلك يحكم عليك قلم القدس من لدن عزيز حكيم و انا لما نريد ان نعزل نفسنا عن بين هؤلاء لذا نزلنا عليك ما يجعلك به منقطعاً عن العالمين و اكتفينا بهذه الآيات لعل تكون متذكراً في نفسك و تذكر الناس بأيام التي ما رأيت بمثلها عيون الأرباب فكيف عيون المحتجيين و لقد نزلنا عليك من قبل لوحاً و قد كنز في كل حرف منه رائحة التي لو يهب على الممكنات ليقومن عن تراب الغفلة و يتوجهن بوجههم الي وجه الله المهيم المقتدر العزيز القدير ولكن ما ارسلناه اليك الي ان يأتي وقته لأن كل الأمور معلقة بامضاء الذي يرجع الي القضاء الذي يرجع الي القدر الذي يرجع الي الارادة التي يرجع الي المشية التي يخلق بأمر المقتدر العالی المتعالی العزيز المنيع كذلك بشرناك به لتكون مستبشراً في نفسك الي ان يتجلّي عليك بسطان الحروفات و الكلمات و ان هذا فضلي عليك و على العالمين و ان الذين ذكرت اسمائهم في كتابك بلغهم من لدنا سلاماً و رحمةً و حبةً و عنايةً و تكبيراً و روحاً و ريحاناً ليستبشرن في انفسهم و يكونن من الرجاعين الي الله الذي يرجع اليه كل الأمور في يوم الذي تزلّ فيه اقدام المخلصين قل تالله ان اليوم قد ظهر بالحق في هيكل الغلام فتبارك الله ابداع الأبدعين و مظهر كنائز الغيب كيف يشاء و انه لهو الفرد العزيز المقتدر الكريم